Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الله عز وجل: «إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون».. وقد أثمرت هذه الدعوة الطيبة، التى غرست بذورها فى أرض مصر الطيبة، ثمارا حسنة دانية القطوف، ونفذت أنباؤها وأفكارها وأضواؤها إلى كل شعب من شعوب الإسلام[1].

وقد شارك فى كتابة مقالات هذا الكتاب نخبة كبيرة من كبار العلماء السنة منهم على سبيل المثال لا الحصر: الشيخ محمد محمد المدنى، الشيخ محمود شلتوت، الشيخ عبدالمجيد سليم، الشيخ محمد عبدالله دراز، الأستاذ أحمد أمين، الأستاذ محمد فريد وجدى، الشيخ عبدالعزيز عيسى، ومن علماء الشيعة شارك بالكتابة الشيخ محمد تقى القمى، والشيخ محمد جواد مغنية، والشيخ صدر الدين شرف الدين، والشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء.

وهكذا التقى عدد كبير من علماء السنة العرب مع عدد كبير من علماء الشيعة فى إيران فى الدعوة إلى فكرة التقريب وروجوا لها سواء فى رسالتهم «رسالة الإسلام» أو فى ذلك الكتاب الذى أقدم المجلس الأعلى للشئون الإسلامية على طبعه على نفقته الخاصة.

وهكذا كانت الدعوة للتقريب بمثابة منبر تلتقى فيها الثقافة الإسلامية بجناحيها العربى والإيرانى، بجناحيها السنى والشيعى.

والحق يقال: إن هذه الدعوة السمحاء قد وجدت أرضا خصبا لدى علماء السنة فى مصر وغيرها من الدول العربية، لأن السنة بطبيعتهم ليسوا دعاة تعصب ممقوت، أما نظراؤهم من علماء الشيعة فى إيران فأرجو

(١) المجلس الأعلى للشئون الإسلامية: دعوة التقريب من خلال رسالة الإسلام ص ٤ ـ ٦. القاهرة ١٩٦٦.